



Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences

مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية

EISSN: 3006-9149

PISSN: 1813-1719



The impact of cloud accounting on the organizational performance: an analytical study

Marwan Faisal Ghazi*^A, Rana Waleed Khalid ^B, Asmaa Wadulla Hasan ^B

^A College of Administration and Economics/Tikrit University

^B College of Veterinary Medicine/ Tikrit University

Keywords:

Cloud accounting, Organizational performance

ARTICLE INFO

Article history:

Received	24 Jan 2026
Received in revised form	08 Feb. 2026
Accepted	08 Feb. 2026
Available online	31 Mar. 2026

© THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



*Corresponding author:

Marwan Faisal Ghazi

College of Administration and Economics/Tikrit University



Abstract: The study aimed to identify the impact of cloud accounting on the organizational performance of the institution. The study adopted the descriptive–analytical approach by means of a questionnaire distributed to a sample of academic lecturers specialized in accounting at Iraqi universities, including Tikrit University, the University of Mosul, and the University of Kirkuk. The sample consisted of 204 individuals from accounting specializations. The comprehensive survey method was adopted for the research population in order to determine the research sample, as 192 questionnaires valid for statistical analysis were retrieved. This field was selected due to its suitability for the research topic, as the study is based on the academic perspective. After analyzing the data using appropriate statistical methods, the study reached a set of conclusions, the most important of which was the existence of a statistically significant positive correlation between cloud accounting and organizational performance. This indicates that an expansion in the adoption of cloud accounting, according to the perceptions of the sample respondents, is associated with higher levels of organizational performance. The study also presented several recommendations, the most prominent of which was the necessity of gradually integrating cloud accounting systems into the Iraqi environment in order to reduce operating costs and improve the accuracy of financial data.

أثر المحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي للمؤسسة: بحث تحليلي

أسماء وعدا الله حسن صالح
كلية الطب البيطري
جامعة تكريت

رنا وليد خالد
كلية الطب البيطري
جامعة تكريت

مروان فيصل غازي
كلية الإدارة والاقتصاد
جامعة تكريت

المستخلص

هدفت الدراسة إلى بيان أثر المحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي للمؤسسة. واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال استبانة وزعت على عينة من التدريسيين الأكاديميين المتخصصين في المحاسبة في الجامعات العراقية شملت جامعة تكريت وجامعة الموصل وجامعة كركوك والبالغ عددهم 204 فرد ضمن التخصصات المحاسبية، وقد تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث لغرض تحديد عينة البحث، إذ تم استرجاع 192 استمارة صالحة للتحليل، وقد تم اختيار هذا الميدان نظراً لملاءمته لموضوع البحث، كون البحث يركز على المنظور الأكاديمي وبعد تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، توصلت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات كان أبرزها وجود علاقة ارتباط معنوية ايجابية بين المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي، مما يعني أن اتساع نطاق تبني المحاسبة السحابية حسب تصور أفراد العينة سوف يرافقه ارتفاع في مستويات الأداء التنظيمي، في حين تضمن البحث أهم توصية كانت أبرزها ضرورة دمج أنظمة المحاسبة السحابية في البيئة العراقية تدريجياً لتقليل تكاليف التشغيل وتحسين دقة البيانات المالية.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة السحابية، الأداء التنظيمي.

المقدمة

شهد العالم في الوقت الراهن تطوراً متسارعاً في مجالات العلم والتكنولوجيا، لا سيما في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتي أسهمت بشكل فاعل في إحداث نقلة نوعية في مختلف العلوم، ومن بينها علم المحاسبة، فقد أصبح الاعتماد على الحلول التقنية ضرورة لا خياراً، إذ أدى ذلك إلى نشوء مفاهيم جديدة، من أبرزها المحاسبة السحابية (Cloud Accounting)، والتي تمثل نظام معلومات محاسبي يعمل عبر شبكة الإنترنت، مما يتيح الوصول إلى البيانات المالية في أي وقت ومن أي مكان، دون الحاجة إلى تثبيت برمجيات محلية، إذ يعد هذا التطور تحولاً جوهرياً في بيئة العمل المحاسبي، كما يسهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية وسرعة توافرها، مما يدعم عمليات اتخاذ القرار ويرفع من كفاءة الأداء التنظيمي، فكلما زادت دقة البيانات وسهولة الوصول إليها، تعززت قدرات المؤسسة في التخطيط والرقابة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية، ويُعد الأداء التنظيمي المؤشر الرئيس لقياس فعالية وكفاءة الأنشطة داخل الشركات، كونه يعكس مدى نجاحها في تحقيق أهدافها، ويُعد الأساس الذي تُبنى عليه القرارات الإدارية والاستراتيجية. من هنا تتجلى أهمية دراسة العلاقة بين المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي في ظل بيئة أعمال تعتمد بشكل متزايد على الرقمنة والمرونة التشغيلية.

المبحث الأول: الإطار المنهجي للبحث

1. **مشكلة البحث:** على الرغم من الانتشار المتزايد لتقنيات الحوسبة السحابية في مختلف القطاعات، لا تزال هناك فجوة في الفهم الواضح لأثر تطبيق أنظمة المحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي للمؤسسات، إذ يتساءل الكثير من المديرين ومتخذي القرارات عن القيمة الملموسة والعوائد التي يمكن

أن تحققها هذه الأنظمة مقارنة بالأنظمة التقليدية، وما إذا كانت هذه التقنية مجرد أداة رقمية أم أنها محفز حقيقي لتحسين الكفاءة والفعالية في الإدارات المالية والمؤسسة ككل. وفي ضوء ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي: ما هو أثر المحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي؟

2. **هدف البحث:** تهدف الدراسة إلى تحقيق الآتي:

- ❖ التعرف إلى مفهوم وأهمية وأهداف المحاسبة السحابية ومكوناتها والتحديات التي واجهتها.
- ❖ بيان مفهوم الأداء التنظيمي وأهميته وعناصره.
- ❖ بيان أثر المحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي.

3. **أهمية الدراسة:** تتبع أهمية المحاسبة السحابية من دورها المحوري في إدارة البيانات المحاسبية، لاسيما في ظل التحولات الرقمية المتسارعة التي تشهدها بيئات الأعمال الحديثة، فقد أصبح من الضروري الانتقال من النظم التقليدية التي تعتمد على البرامج الجاهزة في تسجيل وتحليل وعرض القوائم المالية، إلى أساليب تقنية متقدمة، أبرزها المحاسبة السحابية، إذ يتيح هذا النظام المتطور إمكانية تنفيذ جميع العمليات المحاسبية ضمن منصة موحدة، سواء على مستوى الفرع الواحد أو الفروع المتعددة للشركة أو المصرف، حيث تُسجّل العمليات وتُحلّل لحظياً وفي الوقت ذاته عبر جميع الفروع، كما يُمكن للمشرّفين والمديرين متابعة القوائم المالية ونتائج الأعمال المحاسبية في أي وقت من السنة المالية، مما يُعزز من جودة القرارات وفعالية الرقابة، والاثّر الذي يتركه الأداء التنظيمي على المحاسبة السحابية.

4. فرضية البحث

الفرضية الرئيسة الأولى: هناك فروق معنوية حول أهمية المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة.

يتفرع عن هذه الفرضية اثنتين من الفرضيات الفرعية كما يأتي:

الفرضية الفرعية الأولى: هناك فروق معنوية حول أهمية المحاسبة السحابية حسب إدراك أفراد العينة.

الفرضية الفرعية الثانية: هناك فروق معنوية حول أهمية الأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة.

الفرضية الرئيسة الثانية: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة.

الفرضية الرئيسة الثالثة: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للمحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة.

5. **منهج البحث:** لتحقيق أهداف الدراسة فقد تم استخدام المنهج الاستنباطي الذي يعتمد على استقراء الدراسات والأدبيات والبحوث وكل ما كتب في المحاسبة، لمعرفة أثر المحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي، كذلك تم استخدام المنهج الاستقرائي الذي يعتمد على التفكير المنطقي التحليلي للتوصل إلى أهداف واختبار فرضيات الدراسة، وذلك من خلال جمع البيانات المعلومات المتعلقة بمشكلة الدراسة في الواقع العملي، والمنهج الوصفي والتحليلي من خلال تحليل استمارة الاستبيان المعدة لهذا الغرض باستخدام الحزمة الإحصائية، ونظام (Excel) ونظام (SPSS) لغرض إجراء التحليل الوصفي والاستدلالي لمتغيرات البحث واختبار فرضيات الدراسة.

6. **مجتمع وعينة البحث:** يتكون مجتمع الدراسة عدد من التدريسيين الأكاديميين المتخصصين في المحاسبة في الجامعات العراقية، شملت جامعة تكريت، جامعة الموصل، جامعة كركوك ولقد تم توزيع استمارة الاستبيان على هذه الشريحة من المجتمع باستخدام المسح الشامل.

المبحث الثاني: الإطار النظري للبحث

المطلب الأول: المحاسبة السحابية

أولاً. مفهوم المحاسبة السحابية وأهميتها: كانت المحاسبة السحابية في البداية تعتمد على نظام تطبيقات تقليدي معقد، ثم تطورت إلى نظام تطبيقات سحابي لتصبح أكثر تنقلاً ومرونة وكفاءة في إكمال المهام المحاسبية. إذ تعتمد خدمات المحاسبة السحابية على الويب، كما تُعد عملية المحاسبة التي تتم عبر السحابة حلاً مبتكراً للشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم لأنها تتيح توفير التكاليف في تطوير برامج المحاسبة، وتوفر المحاسبة السحابية مزايا للشركة، مثل عدم الحاجة إلى الصيانة، وتقليل متطلبات تكنولوجيا المعلومات الداخلية، وتوفير الوقت، والوصول الفوري عن بُعد، والفعالية من حيث التكلفة، وتجنب فترات التوقف، والأمان المحاسبي، وعلى الرغم من مزايا المحاسبة السحابية، إلا أن هذه السياسة تميل إلى أن تكون عرضة للهجمات الإلكترونية، ومن مخاطر المحاسبة السحابية انقطاع الخدمة، وتعديلات التطبيقات، واحتمالية الوصول غير المرغوب فيه، والتقييد بمزود خدمة سحابية، وعدم التوافق مع أنظمة وعمليات الأعمال، الاختراقات العرضية، والمعاملات المكررة (ZEBUA & WIDURI, 2023: 89).

ويشير مصطلح المحاسبة السحابية إلى استخدام برامج محاسبية تُقدّم عبر الإنترنت وفق نموذج البرمجيات كخدمة (SaaS)، بدلاً من شرائها كمنتج تقليدي. يتم استضافة هذه البرامج على خوادم مزوّدي الخدمة، ويُتاح الوصول إليها من قبل المستخدمين عبر الاتصال بالإنترنت دون الحاجة إلى تثبيتها محلياً. يحتفظ مزوّد الخدمة بالتحكم الكامل في النظام، ويتولى صيانتها وتحديثه بشكل مستمر. يوفّر هذا النموذج كفاءة تشغيلية عالية ومرونة في استخدام الأنظمة المحاسبية عن بُعد (عاصي وعبد، 2020: 363).

عرفت المحاسبة السحابية على أنها أحد تطبيقات الحوسبة السحابية التي تهدف لمعالجة البيانات المالية وذلك باستخدام البرامج المحاسبية المبنية على شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت) والمقدمة من مورد السحابة والمخزنة على خوادم المورد مع إمكانية الوصول إليها من أي مكان وفي أي وقت ومن أي جهاز عبر الإنترنت بهدف إنتاج معلومات محاسبية لخدمة أصحاب المصالح في اتخاذ القرارات (فهيم، 2023: 778). كما تبرز أهمية وفائدة التي يمكن أن تحققها الشركات من وراء تطبيق المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف وسهولة الوصول والاستخدام وتقديم المعلومات في الوقت المناسب وتوفير الوقت والحفاظ على امن المعلومات وزيادة أداء الأعمال والنسخ الاحتياطي غير المحدود والاستخدام غير المقيد لتثبيت الخدمات والدعم والتدريب (احمد، 2020: 168-169).

وعرفت المحاسبة السحابية هي نظام معلومات محاسبي يعمل عبر الإنترنت من خلال استخدام تقنيات الحوسبة السحابية لإنشاء نظام معلومات محاسبي يعمل يسمح بالوصول إلى البيانات المحاسبية من أي مكان وفي أي وقت. وتتميز هذه المحاسبة بالمرونة والكفاءة وسهولة مشاركة البيانات، دون الحاجة إلى تثبيت البرامج محلياً. وتوفر المحاسبة السحابية حماية عالية للبيانات من المخاطر مثل الحريق أو السرقة أو فقدان الأجهزة، كما أنها أقل تكلفة من الأنظمة التقليدية، ما يجعلها خياراً مناسباً للشركات الصغيرة أو التي يعمل موظفوها عن بُعد، وتتيح السحابة إمكانيات متقدمة في

التخطيط والرقابة واتخاذ القرار من خلال جمع بيانات داخلية وخارجية في المقابل، لا تزال بعض الشركات تعتمد على المحاسبة التقليدية بسبب الحاجة إلى تحكم صارم بالبيانات وتُفضل البنوك والمؤسسات المالية ذلك النوع التقليدي لضمان حماية المعلومات الحساسة. والمحاسبة التقليدية تفتقر إلى المرونة، وتعتمد على نقل البيانات يدويًا بين الأجهزة، كما تُمكن المحاسبة السحابية من استغلال البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات بكفاءة وبتكلفة أقل، وعليه يُعد التحول إلى المحاسبة السحابية خيارًا استراتيجيًا في ظل تطور بيئة الأعمال الرقمية. (Wali et al., 2022: 189).

ثانيًا. أهداف المحاسبة السحابية: تعد المحاسبة السحابية أحد الابتكارات الحديثة في مجال تكنولوجيا المعلومات المحاسبية، إذ تعتمد على استخدام الحوسبة السحابية في تسجيل البيانات وتحليلها وتخزينها. ويهدف هذا النظام إلى الآتي (عامر والمجوب، 2024: 59):

1. تمثل المحاسبة السحابية وسيلة تكنولوجية تُمكن المستخدم من استخدام الحاسوب كنقطة وصول إلى خوادم مركزية، تحتوي على مساحات تخزين واسعة لمعالجة البيانات المحاسبية وإدارتها بفعالية.
 2. تهدف إلى توفير بيئة تخزين إلكترونية ذات جودة عالية، تتيح حفظ البيانات المحاسبية بصورة آمنة ومنظمة، وتدعم استدامة المعلومات على المدى الطويل.
 3. تتيح للمستخدمين الاستفادة من البرمجيات التشغيلية والتطبيقية المتقدمة، غالبًا دون تكلفة أو بتكلفة منخفضة، مما يقلل من الأعباء المالية والوقتية المرتبطة بالصيانة والدعم.
 4. تُمكن المحاسبة السحابية المستفيد من إدارة بياناته عن بُعد، بما يشمل إنشاء الملفات وتعديلها أو حذفها، وتنظيم آليات الاطلاع والتخزين وفقًا لهيكل إداري مرن.
 5. تسهم في تعزيز كفاءة الوصول إلى المعلومات المحاسبية من أي مكان وفي أي وقت يتوفر فيه اتصال بالإنترنت، مما يعزز من سرعة اتخاذ القرار والمساءلة المؤسسية.
- ثالثًا. مكونات نظام المحاسبة السحابية:** من أجل التعاون مع تقنية المحاسبة السحابية يلزم توفر العناصر الآتية في النظام (الجبلي، 2022: 140-141)

1. العميل: الذين يستخدمون هذه التقنية ويستفيدون من خدماتها من خلال استخدام أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم سواء بحاسوبه أو هاتفه الشخصي الذي يتطلب فقط أن يكون متصلًا بالإنترنت.
 2. المنصة: يتبرعون لهذه الخدمة من خلال توفير خوادم قوية، وسرعة في التخزين ومعالجة البيانات مثل Google, Apple.
 3. البنية التحتية: البنية السحابية لتقديم الخدمات تتضمن توفير أجهزة الكمبيوتر الشخصية والانترنت ومساحة لتخزين المعلومات.
 4. التطبيقات: التي يمكن للمستخدمين تشغيلها في السحابة يتضمن برنامج معالجة الكلمات والعروض التقديمية والنماذج والخدمات لنقل المعلومات ومشاركتها.
 5. الخدمات: وهي الخدمة التي تستخدمها على السحابة ويتعلق الموضوع أكثر Software as service وأيضا هي عملية تحويل المنتجات الى خدمات.
- رابعًا. مزايا المحاسبة المحاسبية:** تتمتع المحاسبة السحابية بعدد من المميزات التي أسهمت في زيادة الاعتماد عليها في الشركات وفقاً لما أشار إليه (Ikwuo et al., 2025: 3-4) تتمثل هذه المميزات فيما يأتي:

1. تتضمن أنظمة المحاسبة السحابية عادةً تحديثات ونسخ احتياطية تلقائية، مما يخفف العبء على موارد تكنولوجيا المعلومات الداخلية ويقلل من مخاطر فقدان البيانات ويضمن ذلك أن تعمل الشركات دائماً بأحدث إصدارات البرامج وبروتوكولات الأمان، مما يعزز سلامة البيانات بشكل عام

2. إن نموذج التسعير القائم على الاشتراك المرتبط بالمحاسبة السحابية يقلل من النفقات الرأسمالية الأولية، مما يسمح للمؤسسات بتخصيص الموارد بشكل أكثر فعالية.
3. تدمج الشركات الكبيرة حلول المحاسبة السحابية كجزء من نظام تخطيط موارد المؤسسات (ERP) الأوسع، والذي يربط بين مختلف الوظائف لإنشاء بيئة متكاملة لإدارة الشؤون المالية.
4. يؤدي تطبيق برامج المحاسبة السحابية إلى تحول ثقافي داخل المؤسسات، يشجع على اتباع نهج قائم على البيانات في اتخاذ القرارات مع ازدياد سهولة الوصول إلى البيانات المالية وتحليلها،
5. المحاسبة السحابية تمكن الشركات من الانتقال من الممارسات المالية التفاعلية إلى استراتيجيات استباقية تتوقع تغيرات السوق وتحسن الأداء المالي.
6. إن استخدام برامج المحاسبة السحابية تؤدي إلى التوظيف الفعال والاستراتيجي للحلول السحابية لإدارة الشؤون المالية من خلال تبني الأدوات التي يمكن للمؤسسات تعزيز كفاءتها التشغيلية، وتحسين الدقة، وترسيخ ثقافة اتخاذ القرارات المستنيرة، مما يؤدي في النهاية إلى نتائج مالية أفضل.
7. تتيح المحاسبة السحابية للشركات إدارة معاملاتها المالية وسجلاتها وتقاريرها في بيئة افتراضية، مما يوفر سهولة الوصول وقابلية التوسع والتعاون. (Dlamini & Schutte, 2025: 289)

المطلب الثاني: الأداء التنظيمي

أولاً. مفهوم الأداء التنظيمي وأهميته: يعد الأداء التنظيمي العامل الأكثر أهمية الذي تبحث عنه المنظمات والمؤسسات وتسعى جاهدة لتحقيقه من خلال تنفيذ خطط واستراتيجيات وممارسات مبتكرة في بيئة الأعمال المعاصرة إذ تواجه المنظمات نقصاً في القدرة على اصلاح هيكلها التنظيمية بشكل جذري استجابة للتغيرات في قدرات وعقليات الموظفين والإدارة كما إن السرعة التي يجب أن تتخذها المنظمات والشركات في القرارات المهمة من أجل البقاء والاستمرارية في الأسواق المنافسة (عبد الغني، 2023: 146).

إذا أشار (Tuggle, 1998) أن التعرف على أداء التنظيمي يساعد في الكشف عن مدى قدرة المؤسسة على مواجهة المحددات البيئية، درجة ملائمة الاجراءات الاستراتيجية للأهداف المؤسسة ومواردها، التأكد من أن المعنيين بتنفيذ الخطط هم على إطلاع جيد بها، التعرف على مستوى التنسيق بين أجزاء الأعمال والسياسات، مدى ملائمة تقسيمات الهيكل في تنفيذ الأهداف، معرفة وضع المشاركين عند تنفيذ الاستراتيجية لملاحظة الدوافع والاتجاهات لدى الأفراد. أما (Kotler, 2000) عرفه بأنه تحديد أصحاب المصالح، تحسين العمليات الأساسية، تخصيص مناسب للموارد البشرية والمادية والمالية والمعلوماتية، إدارة فاعلة متمكنة من وضع استراتيجيات واضحة ومفهومة ومعرفة للعاملين، وعرف (الحربي، 2023: 9) الأداء التنظيمي على أنه قدرة المؤسسة على اكتساب واستغلال مواردها النادرة والقيمة قدر الإمكان في سبيل تحقيق أهدافها، وكما تبرز أهمية الأداء التنظيمي في الطريقة التي تستفيد بها المؤسسة من مواردها الملموسة وغير الملموسة لتحقيق أهدافها وتوجيه عملها وأنشطتها، مع تحديد أداء المؤسسة. بينما إشارة كل (فارس وطارق، 2024: 24) بان لدى الأداء التنظيمي مفهوم متعدد الأبعاد، فإنه يسعى إلى قياس إنجاز المؤسسات للأهداف المقترحة لمختلف أصحاب المصلحة في فترة زمنية. ويرتبط مصطلح الأداء التنظيمي بطريقة تقليدية مع قياس كل من الربح، التكاليف، حصة السوق، وإلى غير ذلك، أي بعض المديرين يميلون إلى التركيز على الجانب المالي لتقييم وقياس الأداء، ويتعلق الأداء المالي بالبيانات المالية المصحوبة مثل: الربحية ونمو المبيعات والعائد على المبيعات والعائد على الاستثمار والعائد على حقوق الملكية.

- ومن هنا يرى الباحثين بأن الأداء التنظيمي هو مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها بدقة وكفاءة وفعالية من خلال التوازن بين الأداء المالي وغير المالي وتكيفها المستمر مع البيئة الداخلية والخارجية لضمان الاستدامة والنمو.
- ثانياً. أبعاد الأداء التنظيمي:** تتجسد أبعاد الأداء التنظيمي أربعة أبعاد رئيسية، تتمثل في: البعد المالي، وبعد العملاء، وبعد العمليات الداخلية، وبعد التعلم والنمو، وذلك كما أشار إليها (طيفور، 2025: 18):
1. **البعد المالي:** يُقاس الأداء المالي من خلال مجموعة من المؤشرات المالية التي تعكس كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها، ومن أبرزها: الحصة السوقية، حجم المبيعات، معدل العائد على الاستثمار، معدل نمو المبيعات، ونسبة صافي الربح إلى المبيعات.
 2. **بعد العملاء:** يرتبط هذا البعد بمدى قدرة المؤسسة على الوفاء باحتياجات ومتطلبات العملاء من خلال تقديم منتجات ذات قيمة مضافة، بما يحقق رضاهم ويلبي طموحاتهم و رغباتهم، ويسهم في تعزيز ولائهم للمنظمة.
 3. **بعد العمليات الداخلية:** يركّز هذا البعد على الأنشطة والعمليات الداخلية التي تتميز بها المؤسسة أو الشركة عن غيرها، والتي من خلالها يتم الوفاء بمتطلبات العملاء وتحقيق أهداف المساهمين، من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وجودة الأداء الداخلي.
 4. **بعد التعلم والنمو:** يهتم هذا البعد بتحليل قدرة المديرين والعاملين في المؤسسة على التعلم المستمر والتطور، فضلاً عن دعم البحث والتطوير، وتحسين القدرة التنافسية للمنظمة من خلال المقارنة مع المنافسين وتبني أفضل الممارسات.
- ثالثاً. قياس الأداء التنظيمي:** يُعدّ قياس الأداء التنظيمي أداة أساسية يمكن من خلالها الحكم على مستوى فعالية وكفاءة الأنشطة التي تمارسها المؤسسة في سبيل تحقيق أهدافها. إذ يسهم قياس الأداء في تقييم مدى نجاح المؤسسة في استغلال مواردها المختلفة، وتحسين عملياتها، وتعزيز قدرتها على الاستجابة لمتطلبات البيئة المحيطة. أن مؤشرات قياس الأداء التنظيمي تركز بدرجة كبيرة على المؤشرات المؤسسية التي تهدف إلى تحقيق الأرباح والاستدامة. ومن أبرز هذه المؤشرات ما يأتي (عبد النبي، حمود، 2025: 96):
1. تحقيق الأهداف: ويعكس قدرة المؤسسة على تحقيق الأهداف التي أنشئت من أجلها، من خلال الاستخدام الأمثل لمواردها المالية والبشرية والتقنية.
 2. الملاءمة: وتشير إلى مدى رضا المستفيدين وأصحاب العلاقة عن الخدمات والمنتجات التي تقدمها المؤسسة، ومدى توافقها مع احتياجاتهم وتوقعاتهم.
 3. الاستمرارية: وتعتبر عن قدرة المؤسسة على الاستمرار في تنفيذ برامجها وأنشطتها المختلفة، من خلال توفر الموارد المالية والبشرية اللازمة، وقدرتها على تقديم خدماتها ومنتجاتها بكفاءة وفاعلية على المدى الطويل.

المطلب الثالث: تأثير المحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي

تعد المحاسبة السحابية أداة استراتيجية تسهم في تحسين الأداء التنظيمي عن طريق دعم الكفاءة والشفافية وتعزيز الاندماج بين الأنظمة ودعم اتخاذ القرار الفعال، كما تمكن المؤسسات من التغيير نحو بيئة أعمل أكثر مرونة ورقمية، وعالية الأداء. كما أظهرت الدراسات أن الأنظمة والتطبيقات والمنتجات المرتبطة بمنصات معالجة البيانات السحابية تُحدث تأثيراً إيجابياً على الأداء التنظيمي ولاسيما على مستوى رضا العاملين. بناءً على ذلك، يمكن استخلاص أن اعتماد المحاسبة

السحابية يُساهم بشكل ملحوظ في تحسين أداء الشركات التي تعتمد على هذه الأنظمة الحديثة (Orji & ObutK, 2024: 11)

المبحث الثالث: الجانب الميداني التحليلي للبحث

تم في هذا المبحث التركيز على تحديد ووصف عينة البحث، وبيان أداة البحث المعتمدة لقياس متغيرات البحث ليتم على أساسها مناقشة النتائج واختبار الفرضيات. أولاً. الأسلوب والإجراءات الميدانية للبحث: وفقاً لنوع البحث الذي يتسم بكونه ميداني، وبأخذ بنظر الاعتبار موضوع البحث، فقد تم استخدام الأسلوب المسحي (التصوري وليس القياسي) الذي يعد الأكثر ملاءمة لهذا النوع من البحوث، وقد تم إجراء البحث باستخدام استمارة استبيان مصممة من قبل الباحثين لغرض الإجراءات المسحية والاستطلاعية لآراء أفراد العينة من واقع ميدان البحث، فضلاً عن استخدام عدد من الأساليب الإحصائية المناسبة لغرض تحليل البيانات المجمعة وفق أداة البحث واستخراج النتائج ومناقشتها لغرض فحص الفرضيات والحكم عليها، وقد تم اعتماد كل البرنامج الإحصائي (SPSS Ver.24) ونظام (Excel) لغرض إجراء التحليل الوصفي والاستدلالي لمتغيرات البحث استناداً لتلك الأساليب.

ثانياً. مجتمع وعينة البحث: تمثل ميدان البحث بقطاع التعليم العالي والبحث العلمي، وبشكل خاص جامعة تكريت وجامعة الموصل وجامعة كركوك، وقد تم اختيار هذا الميدان نظراً لملاءمته لموضوع البحث، كون البحث يركز على المنظور الأكاديمي، وكذلك لقرب المسافات على الباحثين بين الجامعات الثلاث، في حين شمل مجتمع البحث السادة التدريسيين الأكاديميين والبالغ عددهم 204 فرد ضمن التخصصات المحاسبية، وقد تم اعتماد أسلوب الحصر الشامل لمجتمع البحث لغرض تحديد عينة البحث، إذ تم توزيع 204 استمارة بصورة إلكترونية على أفراد العينة تم استرجاع 192 استمارة صالحة للتحليل، بنسبة استرجاع تبلغ (94.1%) وهي نسبة مرتفعة ويمكن اعتمادها لتمثيل مجتمع البحث.

ثالثاً. قياس المتغيرات واختبار أداة البحث: تضمن البحث اثنين من المتغيرات، الأول متغير مستقل (المحاسبة السحابية) والثاني المتغير التابع (الأداء التنظيمي)، وقد تم قياسهما من خلال استمارة استبانة أعدت من قبل الباحثين كأداة بحث لجمع البيانات الأولية المحددة لمستويات توافر المتغيرات وقياس تلك المتغيرات، وقد تضمنت الاستمارة في هيكليتها ثلاث محاور، خصص المحور الأول للمعلومات الديموغرافية الذي تضمن اثنين من هذه المعلومات هما (1. المؤهل العلمي، 2. سنوات الخبرة)، في حين خصص المحور الثاني لقياس المتغير المستقل (المحاسبة السحابية) عبر تحديد 12 عبارة لغرض القياس، أما المحور الثالث فقد ركز على قياس المتغير التابع (الأداء التنظيمي) من خلال 12 عبارة، ويظهر الجدول رقم (1) هيكلية استمارة الاستبيان

جدول (1): هيكلية استمارة الاستبيان

المتغيرات	الرمز	العدد	التسلسل	المحاور
1. المؤهل العلمي	D1	2		المحور 1: المعلومات الديموغرافية
2. سنوات الخبرة	D2	4		
المحاسبة السحابية	X	12	X1-X12	المحور 2: المستقل
الأداء التنظيمي	Y	12	Y1-Y12	المحور 3: التابع

وقد تم تكميم الإجابات النوعية لأفراد العينة باستخدام درجات مقياس ليكرت الخماسي، إذ تعطى القيمة (1) لإجابة (لا أوافق بشدة)، والقيمة (2) لإجابة (لا أوافق)، والقيمة (3) لإجابة (محايد)، والقيمة (4) لإجابة (أوافق) واخيراً القيمة (5) لإجابة (أوافق بشدة)، كما إنه تم تحديد شدة الاتفاق لمتوسطات إجابات الأفراد على مستوى العبارات والمتغيرات عبر تحديد خمس فئات باعتماد طول الفئة (0.80) والذي تم حسابه من خلال معادلة الآتية: طول الفئة = (أعلى قيمة - أدنى قيمة) / عدد الفئات

$$\text{طول الفئة} = 5 / (1 - 5) = 0.80$$

ويظهر الجدول رقم (2) مستويات شدة الاتفاق حسب المديات الخمس للمتوسطات سواء للعبارات أو المتغيرات.

جدول (2): شدة الاتفاق

شدة الاتفاق	المديات	مقياس لكرت	الإجابات
ضعيف جداً	من 1 إلى 1.8	1	لا أوافق بشدة
ضعيف	أكثر من 1.8 إلى 2.6	2	لا أوافق
مقبول	أكثر من 2.6 إلى 3.4	3	محايد
عالٍ	أكثر من 3.4 إلى 4.2	4	أوافق
عالٍ جداً	أكثر من 4.2 إلى 5	5	أوافق بشدة

ولقد تم اختبار صدق وثبات استمارة الاستبيان للمتغيرات وعلى المستوى اجمالي، إذ تم اختبار صدق الاستبانة من خلال مقياسين، الأول الصدق الظاهري (اختبار الصدق السابق) وذلك من خلال عرض استمارة الاستبيان بنموذجها الأولي على عدد من السادة المحكمين (6 محكين) ضمن التخصصات المحاسبية في جامعة تكريت، وقد ابدى السادة المحكمين عدد من الملاحظات العلمية والشكلية واللغوية على عبارات الاستبانة والتي تم الأخذ بها لتخرج الاستبانة بصورتها النهائية المعتمدة في جمع البيانات من خلال توزيعها على أفراد العينة، في حين تم اجراء النوع الثاني من اختبار صدق الاستبانة من خلال الصدق الذاتي (اختبار الصدق اللاحق)، إذ يتم من خلاله التحقق من أن عبارات الاستبانة تعبر بصدق عما يراد قياسه من متغيرات ولا شيء غير ذلك، وقد تم اجراء هذا الاختبار من خلال حساب معامل الصدق الذي يمثل الجذر التربيعي لمعامل الفا كرونباخ، إذا يظهر الجدول رقم (3) أن قيمة معامل الصدق كانت ما بين (0.901 إلى 0.934) وهي قيم مرتفعة تدل على صدق الاستبانة، وإن عبارات الاستبانة تعبر بصدق عما يراد قياسه.

جدول (3): اختبار صدق وثبات الاستبانة

نوع المتغير	المتغيرات	الرمز	العدد	معامل الصدق	معامل الفا كرونباخ
المستقل	المحاسبة السحابية	X	12	0.901	0.811
التابع	الأداء التنظيمي	Y	12	0.903	0.815
الإجمالي			24	0.934	0.873

اما ثبات الاستبانة فقد تم اختباره من خلال معامل الفا كرونباخ، إذ يتم تحقق شرط الثبات إذا كانت قيمة المعامل مساوية أو أكبر من (0.70)، مما يعني أنه إذا ما تم إعادة توزيع استمارة الاستبيان على نفس الأفراد وبظروف مماثلة فإنه من الممكن الحصول على نتائج مشابهة، وبالرجوع إلى

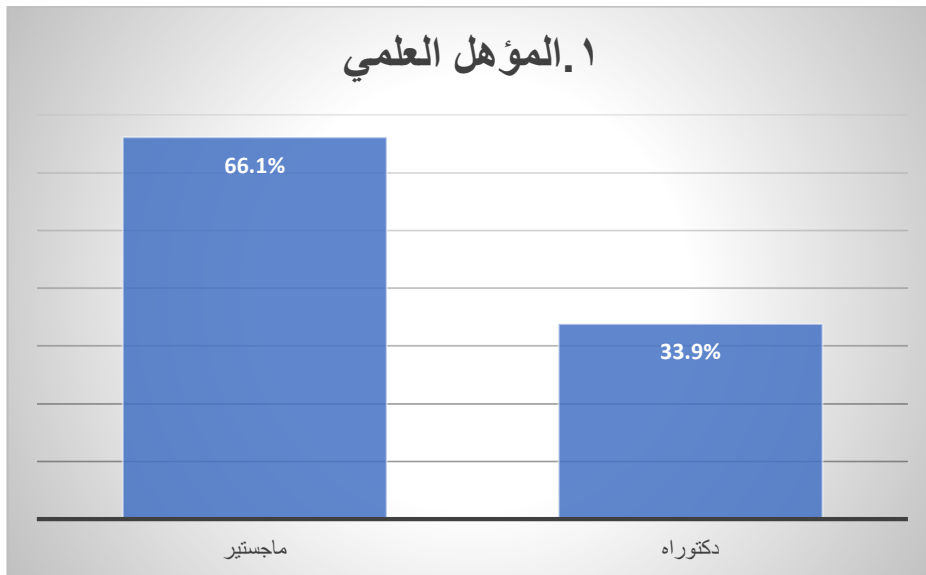
الجدول رقم (3) يلاحظ أن قيمة معامل الفا كرونباخ كانت ما بين (0.811 إلى 0.873) وهي قيم مرتفعة تتجاوز القيمة الفرضية (0.70) مما يؤكد ثبات الاستبانة مما يدعم اعتمادية وموثوقية البيانات المجمعة من خلال الاستبانة من أجل عمل الإجراءات الإحصائية اللاحقة.

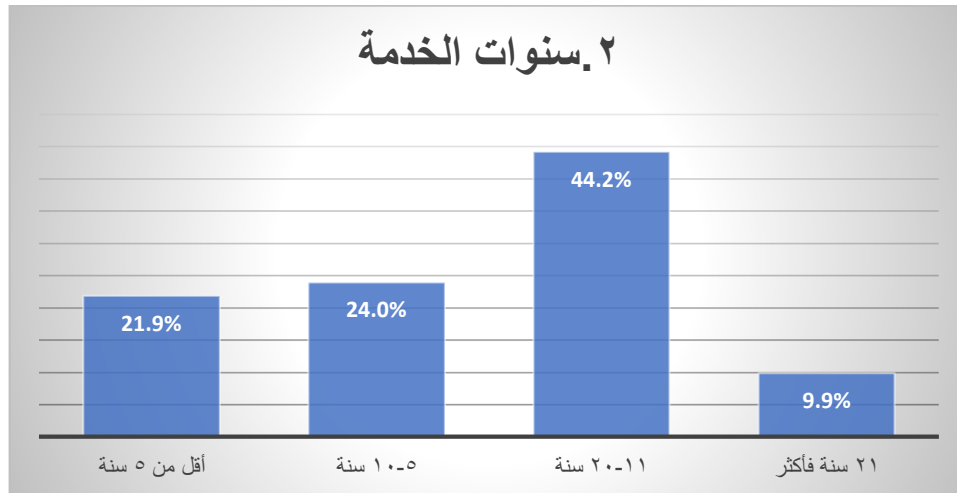
رابعاً. وصف أفراد العينة: تضمن البحث في محوره الأول في استمارة الاستبيان على معلومات شخصية وتعريفية تعكس الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة، إذ يظهر الجدول رقم (4) وصفاً لأفراد العينة وفق تلك المعلومات عبر استخدام كل من التكرارات والنسب المئوية.

جدول (4): وصف أفراد العينة حسب المعلومات الديموغرافية

الترتيب	النسبة %	التكرار	الفئات	الرمز	المعلومات
1	66.1	127	ماجستير	D1	1. المؤهل العلمي
2	33.9	65	دكتوراه		
3	21.9	42	أقل من 5 سنة	D2	2. سنوات الخدمة
2	24.0	46	5-10 سنة		
1	44.2	85	11-20 سنة		
4	9.9	19	21 سنة فأكثر		

يلاحظ من الجدول رقم (4) أن أغلب أفراد العينة يملكون مؤهل علمي لشهادة الماجستير إذ بلغ عددهم 127 من إجمالي العينة البالغ (n=192) وبنسبة 66.1% في حين أن حملة مؤهل الدكتوراه كانوا بنسبة 33.9% ويعد هذا الأمر منطقياً نظراً لكون أغلب أفراد مجتمع البحث هم من حملة شهادة الماجستير، كما أن هذه النسب بإجمالها تدعم مستوى الإدراك المعرفي الأكاديمي لدى أفراد العينة مما ينعكس على ملاءمة إجابات الأفراد على عبارات الاستبانة، كما يلاحظ أن عدد الأفراد الذين يملكون خبرة ما بين (11-20 سنة) هم الفئة الأكبر ضمن فئات سنوات الخبرة وبنسبة تبلغ 44.2%، يليها فئة (5-10 سنة) بنسبة 24% ثم فئة (أقل من 5 سنة) بنسبة 21.9% وأخيراً فئة (21 سنة فأكثر) بنسبة 9.9% وهذه النسب تدعم مستويات الخبرات المتراكمة التي تنعكس على موثوقية وموضوعية الإجابة في الإجابة على عبارات الاستبانة، ويظهر الشكل رقم (1) توزيع أفراد العينة بحسب المعلومات الديموغرافية.





شكل (1): توزيع أفراد العينة بحسب المعلومات الديموغرافية

خامساً. التحليل الوصفي لمتغيرات البحث: يظهر الجدول رقم (5) وصف لعبارات متغيري البحث الاثنين (المحاسبة السحابية، الأداء التنظيمي)، وقد تم هذا الوصف باعتماد عدد من الاساليب كالوسط الحسابي والانحراف المعياري.

جدول (5): وصف اتجاهات إجابات أفراد العينة نحو عبارات الاستبانة

الترتيب	شدة الاتفاق	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	ت
					المتغير المستقل (المحاسبة السحابية)	
1	عالٍ جداً	87.4%	0.617	4.370	المحاسبة السحابية تساعد على اجراء العمليات المحاسبية بشكل دقيق وأمن	X1
4	عالٍ جداً	84.5%	0.661	4.224	المحاسبة السحابية تقوم بحماية سرية المعلومات المنقولة خلالها	X2
5	عالٍ	82.3%	0.729	4.115	المحاسبة السحابية تقوم بمعالجة المعلومات المالية بسرعة دون الاضرار بالغرض منها.	X3
2	عالٍ جداً	84.6%	0.671	4.229	تساعد التكنولوجيا المتطورة على تقليل النفقات التشغيلية على خطوط الشبكة المؤجرة	X4
8	عالٍ	81.1%	0.680	4.057	المحاسبة السحابية لديها تدابير فنية وتنظيمية في حالة فقدان عرضي أو متعمد للبيانات	X5
7	عالٍ	81.4%	0.844	4.068	توفر السحابة البرامج الجاهزة والمرتفعة التكلفة في تشغيل النظام	X6

الترتيب	شدة الاتفاق	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	ت
6	عالٍ	81.7%	0.788	4.083	توفر السحابة امكانية وصول أي مستخدم الى المعلومة ذاتها فيتحقق نفس قدر المنفعة	X7
9	عالٍ	80.6%	0.701	4.031	المحاسبة السحابية تحتوي ضمانات كافية عند استخدامها في أداء المهام المحاسبية.	X8
10	عالٍ	80.1%	0.802	4.005	الهيكل القانونية والتكنولوجية توفر حماية كافية للمعلومات المحاسبية من المشاكل على شبكة الانترنت كفقدان البيانات والمعلومات او سرقتها.	X9
11	عالٍ	80.1%	0.769	4.005	المحاسبة السحابية تضمن عدم استخدام الخدمة المعلومات لتحقيق منافع شخصية	X10
12	عالٍ	80.1%	0.809	4.005	تقل احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية بسبب أن معظم العمليات المحاسبية تتم أوتوماتيكيا داخل السحابة	X11
3	عالٍ جداً	84.6%	0.701	4.229	المحاسبة السحابية وفرت بيئة آمنة لأداء المهام المحاسبية المتغير التابع (الأداء التنظيمي)	X12
3	عالٍ جداً	90.3%	0.772	4.516	من المهم اقامة الإدارة الدورات التخصصية التي تهدف الى تعريف الموظفين في جميع المستويات بأهمية خدمة الزبون.	Y1
1	عالٍ جداً	93.6%	0.530	4.682	ان تقوم المؤسسات باستغلال الموارد المتاحة بصورة جيدة.	Y2
2	عالٍ جداً	91.7%	0.681	4.583	يؤكد على تحقيق الأهداف المرغوبة من قبل الادارة.	Y3
4	عالٍ جداً	87.0%	0.685	4.349	يتمّ تبني الأهداف الاستراتيجية استناداً إلى حاجات ورغبات الزبائن من قبل الإدارة	Y4

الترتيب	شدة الاتفاق	الأهمية النسبية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العبرة	ت
5	عالٍ جداً	84.4%	0.762	4.219	تشجع المشاركة في صنع القرار من قبل الإدارة.	Y5
8	عالٍ	82.1%	0.709	4.104	توجد في المؤسسات مهارات وخبرات عالية لدى الموظفين.	Y6
11	عالٍ	80.6%	0.779	4.031	يتم الاستفادة من آراء الموظفين في تطوير الأداء	Y7
10	عالٍ	81.3%	0.721	4.063	تخضع عمليات تقديم الخدمات الى الضبط والتحسين المستمر.	Y8
12	عالٍ	80.2%	0.806	4.010	تقديم الخدمات تتسم بالسرعة.	Y9
7	عالٍ	82.2%	0.674	4.109	تنجز الاعمال في المؤسسات على أكمل وجه.	Y10
6	عالٍ	82.5%	0.727	4.125	تستجاب المتغيرات التي تحدث في بيئة العمل بسرعة في المؤسسات	Y11
9	عالٍ	81.5%	0.727	4.073	تخصّص الوظائف بناءً على مؤهلات الموظف ومهاراته	Y12

إذ يلاحظ من الجدول رقم (5) أنه حسب العبارات الاثنا عشر للمتغير المستقل (المحاسبة السحابية) أن هناك اتفاق عالٍ حول أهمية تبني المحاسبة السحابية ضمن العمل المحاسبي، وذلك بدلالة الوسط الحسابي المحتسب للعبارات كافة الذي تجاوز القيمة الفرضية للوسط الحسابي والبالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية لهذه العبارات، كما يلاحظ أن العبارة رقم (X1) المتمثلة بـ(المحاسبة السحابية تساعد على اجراء العمليات المحاسبية بشكل دقيق وأمن) سجلت أعلى مستوى توافق بوسط حسابي يبلغ (4.370)، في حين أن العبارة رقم (X11) المتمثلة بـ(نقل احتمالية الأخطاء في المعلومات المحاسبية بسبب أن معظم العمليات المحاسبية تتم أوتوماتيكيا داخل السحابة) سجلت أدنى مستوى توافق بوسط حسابي يبلغ (4.005).

كما يلاحظ أنه حسب العبارات الاثنا عشر للمتغير التابع (الأداء التنظيمي) أن هناك اتفاق عالٍ حول أهمية الأداء التنظيمي، وذلك بدلالة الوسط الحسابي المحتسب للعبارات كافة الذي تجاوز القيمة الفرضية للوسط الحسابي والبالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية لهذه العبارات، كما يلاحظ أن العبارة رقم (Y2) المتمثلة بـ(ان تقوم الشركات باستغلال الموارد المتاحة بصورة جيدة) سجلت أعلى مستوى توافق بوسط حسابي يبلغ (4.682)، في حين أن العبارة رقم (Y9) المتمثلة بـ(تقديم الخدمات تتسم بالسرعة) سجلت أدنى مستوى توافق بوسط حسابي يبلغ (4.010). في حين تشير القيمة المنخفضة للانحراف المعياري للعبارات كافة للمتغيرات الثلاثة أن هناك اتساق وعدم تشتت في إدراك أفراد العينة، مما يدعم اعتمادية نتائج الوسط الحسابي في تمثيل إجمالي العينة.

في حين يظهر الجدول رقم (6) التحليل الوصفي لمتغيري البحث (المحاسبة السحابية، الأداء التنظيمي) وقد تم اجراء هذا التحليل باستخدام عدد من الأساليب منها الوسط الحسابي والانحراف المعياري وأدنى وأعلى قيمة فضلاً عن الأهمية النسبية.

جدول (6): وصف متغيرات البحث

المتغيرات	الرمز	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	أدنى قيم	أعلى قيمة	الأهمية النسبية	شدة الاتفاق	الترتيب	Skewness
المحاسبة السحابية	X	4.118	0.418	2.83	5.00	82.4%	عالٍ	2	-0.078
الأداء التنظيمي	Y	4.239	0.412	1.92	5.00	84.8%	عالٍ جداً	1	-0.091

يلاحظ من الجدول رقم (6) أن هناك اتفاق مرتفع حول أهمية استخدام المحاسبة السحابية حسب إدراك أفراد العينة ضمن الميدان المبحوث، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للمحاسبة السحابية (4.118) وهي تتجاوز القيمة الفرضية للوسط الحسابي البالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية البالغة (82.4%)، كما يلاحظ ارتفاع مستوى الاتفاق حول تعزيز الأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة ضمن الميدان المبحوث، إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي للأداء التنظيمي (4.239) وهي تتجاوز القيمة الفرضية للوسط الحسابي البالغة (3)، ويؤكد ذلك ارتفاع قيمة الأهمية النسبية البالغة (84.8%)، وعلى الرغم من التباين بين أدنى وأعلى قيمة لكلا المتغيرين (المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي)، إلا انخفاض قيمة الانحراف المعياري تؤكد على الاتساق وعدم التشتت في إدراك أفراد العينة حول كلا المتغيرين مما يدعم اعتمادية نتائج الوسط الحسابي على مستوى إجمالي العينة حسب إدراك الأفراد المستقصى منهم، ويظهر الشكل رقم (2) مستوى متغيرات البحث.



شكل (2): مستوى متغيرات البحث

يلاحظ من الشكل رقم (2) أن هناك تباين في مستوى أهمية متغيري البحث من وجهة نظر أفراد العينة، إذ يلاحظ أن الأداء التنظيمي كان الأكثر أهمية حسب إدراك الأفراد المستقصى منهم يليه متغير المحاسبة السحابية.

سادساً. اختبار التوزيع الطبيعي: لغرض تحديد نوع الأساليب الإحصائية من حيث كونها معلمية أو غير معلمية فقد لجأ الباحث إلى التحقق من شرط الاعتدالية في البيانات المطلوب لغرض اعتماد الأساليب المعلمية التي تعد أكثر دقة في استخراج النتائج، لذا فقد تم اختبار التوزيع الطبيعي من أجل التحقق من هذا الشرط، وقد تم حساب معامل الالتواء (Skewness) من أجل هذا الاختبار، إذ تعد البيانات موزعة توزيع طبيعي إذا كانت قيمة معامل الالتواء ضمن المدى ما بين (+1 إلى -1)، ومن

خلال الرجوع إلى الجدول (6) يلاحظ أن قيمة معامل الالتواء لكلا المتغيرين كانت ضمن المدى المحدد، لذا تعد البيانات لهذين المتغيرات موزعة توزيع طبيعي، ومن ثم تحقق شرط الاعتدالية، وهذا يعني يمكن للباحثين استخدام الأساليب الإحصائية المعلمية لغرض اختبار فرضيات البحث.

سابعاً. اختبار فرضيات فروق التوافر: تضمنت الفقرة فرضية رئيسة واحدة كما يأتي:
(H1). الفرضية الرئيسية الأولى: هناك فروق معنوية حول أهمية المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة.

يتفرع عن هذه الفرضية اثنتين من الفرضيات الفرعية كما يأتي:
(H1.1). الفرضية الفرعية الأولى: هناك فروق معنوية حول أهمية المحاسبة السحابية حسب إدراك أفراد العينة.

لاختبار هذه الفرضية تم استخدام اختبار (One Sample T-Test) لغرض التأكد من الفروق المعنوية لأهمية المحاسبة السحابية حسب إدراك أفراد العينة، ويظهر الجدول رقم (7) نتائج الاختبار.

إذ يلاحظ من الجدول رقم (7) أن قيمة (T) كانت ذات دلالة معنوية أقل من 5% مما يعني، أن هناك فروق معنوية حول أهمية المحاسبة السحابية، عليه فإن الأفراد المستقصى منهم يدركون أهمية استخدام المحاسبة السحابية نظراً للمزايا والفوائد التي ترافق هذه التقنية، لذا يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الأولى.

جدول (7): الفروق المعنوية لأهمية متغيرات البحث

Test Value = 3			الرمز	المتغيرات
Sig. (2-tailed)	df	t		
0.000	191	37.072	X	المحاسبة السحابية
0.000	191	41.652	Y	الأداء التنظيمي

(H1.2). الفرضية الفرعية الثانية: هناك فروق معنوية حول أهمية الأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة.

لاختبار هذه الفرضية الفرعية تم استخدام اختبار (One Sample T-Test) من أجل التأكد من الفروق المعنوية لأهمية الأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة، وبالرجوع إلى الجدول رقم (7) يلاحظ أن قيمة (T) كانت ذات دلالة معنوية أقل من 5% مما يعني، أن هناك فروق معنوية حول أهمية الأداء التنظيمي، عليه فإن الأفراد المستقصى منهم يدركون أهمية تعزيز الأداء التنظيمي نظراً لأهميته لديمومة واستدامة المؤسسات، لذا يمكن القول بقبول الفرضية الفرعية الثانية، وبناءً على نتائج الفرضيات الفرعية يمكن القول بقبول الفرضية الرئيسية الأولى.

ثامناً. اختبار فرضيات العلاقة: تضمنت الفقرة فرضية رئيسة واحدة كما يأتي:

(H2). الفرضية الرئيسية الثانية: هناك علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة.

لاختبار هذه الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson)، إذ تشير معنوية معامل الارتباط المساوية أو أقل من 5% على وجود علاقة بين المتغيرات، في حين تشير قيمة المعامل التي تتجاوز الـ (0.3) على قوة العلاقة، في حين أن إشارة معامل الارتباط تعدل على أن

العلاقة طردية إذا كانت موجبة، وتكون العلاقة عكسية إذا كانت الإشارة سالبة، ويظهر الجدول رقم (8) قيمة معامل الارتباط بين المتغيرات.

جدول (8): العلاقة بين متغيرات البحث

المتغيرات	البيان	الأداء التنظيمي (Y)
المحاسبة السحابية (X)	Pearson	0.561**
الأداء التنظيمي (Y)	Sig.	0.000

(**) دالة احصائياً عند مستوى دلالة 1%، (*) دالة احصائياً عند مستوى دلالة 5%.

يلاحظ من الجدول رقم (8) وجود علاقة ارتباط معنوية ايجابية عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5% بين المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي، مما يعني أن اتساع نطاق تبني المحاسبة السحابية حسب تصور افراد العينة سوف يرافقه ارتفاع في مستويات الأداء التنظيمي، لذا يمكن القول بقبول الفرضية الرئيسية الثانية.

تاسعاً. اختبار فرضيات التأثير: تضمنت الفقرة فرضية رئيسة واحدة كما يأتي:

(H3). الفرضية الرئيسية الثالثة: هناك تأثير ذو دلالة معنوية للمحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة.

لاختبار هذه الفرضية تم اعداد نموذج معادلة انحدار خطي بسيط لتقدير قيمة الأداء التنظيمي من خلال المحاسبة السحابية، لغرض تحديد مدى تأثير الأخير على الأداء التنظيمي حسب إدراك أفراد العينة، ويظهر الجدول رقم (9) نتائج الاختبار.

جدول (9): نتائج تأثير المحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي

المتغيرات	R ²	Adjusted R ²	F	Sig.
	0.314	0.311	87.150	0.000
	β0	B	T	Sig.
المحاسبة السحابية (X)	1.962	0.553	9.335	0.000

يلاحظ من الجدول رقم (9) ثبات صحة نموذج معادلة الانحدار بدلالة قيمة (F) البالغة (87.150) عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5%، مما يعني إمكانية تقدير قيمة الأداء التنظيمي من خلال المحاسبة السحابية، في حين تشير قيمة (T) البالغة (9.335) عند مستوى دلالة معنوية أقل من 5% إلى ثبات وجود التأثير معنوياً، كما تشير قيمة معامل الانحدار بيتا (β) الموجبة والبالغة (0.553) إلى أن هذا التأثير ايجابي، بمعنى أن المحاسبة السحابية تسهم وبشكل ايجابي في تعزيز الأداء التنظيمي حسب تصورات أفراد العينة وادراكهم، كما تدل قيمة معامل التحديد (R²) البالغة (0.314) على أن المحاسبة السحابية تفسر ما نسبته (31.4%) من التغيرات الحاصلة في الأداء التنظيمي، في حين أن النسبة المتبقية البالغة (68.6%) تعود إلى عوامل أخرى غير ظاهرة في النموذج الحالي، وبناء على هذه النتائج يمكن القول بقبول الفرضية الرئيسية الثالثة، وهذه النتائج تتفق مع دراسة (Rawashdeh, 2022) التي أكدت على وجود تأثير معنوي ايجابي للمحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم حسب تصور الملاك والمديرين لهذه الشركات. وكذلك تتفق مع نتائج دراسة (Gangwar, 2017) التي أكدت على هذا التأثير المعنوي ايجابي حسب إدراك أفراد العينة في الشركات الصناعية الهندية.

المبحث الرابع: الاستنتاجات والتوصيات

في ظل الاستعراض النظري للبحث والاختبارات الإحصائية لفرضياته تم الوصول إلى مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات.

أولاً. الاستنتاجات: بناءً على ما تم تناوله في الجانب النظري للبحث والجانب العملي الميداني فقد توصل الباحثين إلى مجموعة من الاستنتاجات أهمها ما يأتي:

1. تُعدّ المحاسبة السحابية أداة استراتيجية متقدمة تتجاوز كونها مجرد تقنية رقمية، إذ تمثل مدخلاً إدارياً وتكنولوجياً فاعلاً يساهم في تحسين الأداء التنظيمي من خلال رفع كفاءة العمليات المحاسبية.
 2. اعتماد المحاسبة السحابية يرفع كفاءة الأداء التنظيمي بصورة مباشرة وغير مباشرة.
 3. هناك إدراك لدى أفراد العينة حول أهمية استخدام المحاسبة السحابية وأهمية تعزيز الأداء التنظيمي.
 4. هناك علاقة ارتباط معنوية إيجابية بين المحاسبة السحابية والأداء التنظيمي، مما يعني أن اتساع نطاق تبني المحاسبة السحابية حسب تصور أفراد العينة سوف يرافقه ارتفاع في مستويات الأداء التنظيمي.
 5. وجود تأثير معنوي إيجابي للمحاسبة السحابية على الأداء التنظيمي، بمعنى أن المحاسبة السحابية تساهم وبشكل إيجابي في تعزيز الأداء التنظيمي حسب تصورات أفراد العينة وإدراكهم.
- ثانياً. التوصيات:** وفقاً لما تم التوصل إليه من استنتاجات نظرية وعملية، فقد اقترح الباحثين مجموعة من التوصيات كما يأتي:

1. ضرورة دمج أنظمة المحاسبة السحابية في البيئة العراقية تدريجياً لتقليل تكاليف التشغيل وتحسين دقة البيانات المالية.
2. ضرورة تطوير العاملين وتدريبهم على استثمار الإمكانيات التحليلية التي توفرها الأنظمة السحابية في الرقابة، والتقارير، والتنبؤ المالي.
3. إلزام توظيف النتائج كأداة لاتخاذ القرار الإداري، إذ يمكن للإدارات العليا استخدام مؤشرات البحث لتقدير مدى الجدوى الاقتصادية من تبني المحاسبة السحابية ضمن مشاريع التحول الرقمي.
4. إلزام الشركات مواكبة التطورات في تقنيات تكنولوجيا المعلومات.

المصادر

أولاً. المصادر العربية:

1. عاصي، فاطمة الزهراء شامل وعبد، رائد مجيد، 2020، إمكانية استخدام المحاسبة السحابية في تخفيض التكاليف / دراسة تطبيقية. مجلة الإدارة والاقتصاد. العدد 123. ص 362-375.
2. فهمي، احمد محمد شوقي محمد. 2023. نضج الصناعة في تطبيق المحاسبة السحابية كمتغير معدل للعلاقة بين معلومات المحاسبة السحابية وقرار الاستثمار في أنظمتها- دراسة تجريبية. مجلة البحوث المحاسبية. العدد الرابع. ص 769-845.
3. عامر، شكري احمد والمحبوب، محمود جمعة (2024) دور المحاسبة السحابية في تحسين مهنة المحاسبة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس) دراسة ميدانية بقسم المحاسبة كلية الاقتصاد جامعة المرقب). مجلة الدراسات الاقتصادية-كلية الاقتصاد – جامعة سرت المجلد السابع – العدد الثاني. ص 52-67.
4. احمد، به يمان إبراهيم (2020). العوامل المؤثرة على توجه الشركات لاعتماد على المحاسبة السحابية: دراسة تطبيقية على الشركات المساهمة العاملة في إقليم كردستان. مجلة الفنون والادب وعلوم الانسانيات والاجتماع. العدد (45). ص 164-178.

5. عبد الغني، محمد احمد، "2023"، تحليل أثر التحول الرقمي على فاعلية الأداء التنظيمي دراسة ميدانية، كلية التجارة، جامعة السويس.
6. الحربي، & مريم عبد الله فرج راشد. (2023). دور إدارة المعرفة في تحسين الأداء التنظيمي. المجلة العلمية للدراسات والبحوث المالية والإدارية 68-1 (1) 15.
7. فارس، شرقي، وبوكرش طارق. (2022). أثر التوجه السوقي على الأداء التنظيمي (Doctoral dissertation, university center of abdalhafid boussouf-MILA).
8. الجبلى، وليد سمير عبد العظيم. (2022). أثر التكامل بين أبعاد COBIT5 ومكونات الرقابة الداخلية وفقا لإطار COSO فى الحد من مخاطر المحاسبة السحابية: دليل ميدانى من شركات الاتصالات المصرية. مجلة الاسكندرية للبحوث المحاسبية. 127-226 (3) 6.
9. عبد الرزاق، & طيفور. (2025). أثر التحول الرقمي على الأداء التنظيمي دراسة حالة شركة سونلغاز-مديرية التوزيع غرداية-للفترة (أفريل-ماي 2025) (Doctoral dissertation، جامعة غرداية-كلية العلوم الإقتصادية التجارية وعلوم التسيير).
10. عبدالنبي، هدى، مبارك محمد حمود، وبشاير، (2025)، أثر تطبيق تقنية البلوك تشين في تحسين الاداء التنظيمي فى القطاع الخاص بالمملكة العربية السعودية. المجلة الدولية للتنمية، 14(4)، 89-112.

ثانياً. المصادر الأجنبية:

1. Tuggle, F. (1998), "Organizational Processes & Organizations Effectiveness", Forbes: 1-5
2. Kotler, P. (2000), "Marketing Management", 8th ed., New Jersey: Prentice-Hall
3. Orji, O., & Obutor, O. D. Cloud Accounting and Organizational Performance: A Study of Selected Companies Using Cloud Accounting in Port Harcourt Metropolis.
4. SULINA ZEBUA & Rindang Widuri, 2023, Analysis of Factors Affecting Adoption of Cloud Accounting IN Indonesia , Journal of Theoretical and Applied Information Technology , Vol.101. No 1 , pp 89 -105.
5. Wali, K., Darwish, B. K., & Abdulfattah, S. J. (2022). Security and confidentiality of information under the application of cloud accounting compared to traditional accounting. Journal of Economics and Administrative Sciences, 28(134), 186-204.
6. Rawashdeh, A. (2022). The effect cloud accounting adoption on organizational performance in SMEs. Rawashdeh, A & Rawashdeh, B.(2023). The effect cloud accounting adoption on organizational performance in SMEs. International Journal of Data and Network Science, 7(1), 411-424.
7. Gangwar, H. (2017). Cloud computing usage and its effect on organizational performance. Human systems management, 36(1), 13-26.
8. Ikwuo, A. K., Ukoha, A. C., & Nworie, G. O. (2025). Cloud accounting: strategic advantage for maximising Shareholder wealth in Nigeria's pharmaceutical sector. Journal of Governance and Accountability Studies, 5(1), 1-16.
9. Dlamini, B., & Schutte, D. P. (2025). An evaluation of the adoption of cloud accounting by SMEs in Zimbabwe. International Journal of Economics and Financial Issues, 15(1), 288.